عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الڤاتيكان يجري أول محاكمة لأسقف بتهمة الاعتداء الجنسي على أطفال

الڤاتيكان ـ وكالات: قرر الڤاتيكان أمس إقامة أول محاكمة من نوعها على أراضيه لراهب رفيع المستوى متهم بارتكاب عدة جرائم على صلة بانتهاكات جنسية لأطفال، وذلك في أحدث تطور على صعيد الملف الذي هز أركان الكنيسة خلال السنوات الماضية. وقال مكتب الادعاء العام في الڤاتيكان إن القرار يتعلق بجوزيف ويزولاوسكي، الأسقف السابق الذي كان يحتل منصب سفير الڤاتيكان في جمهورية الدومينيكان، والذي وجهت إليه السلطات تهمة ارتكاب أفعال جنسية مع أطفال وحيازة مواد جنسية تتعلق بالأطفال. ومن المقرر أن تنطلق الجلسة الأولى من المحاكمة في 11 يوليو المقبل، وستكون القضية الأولى من نوعها التي تنظر فيها المحاكم الجنائية التابعة للڤاتيكان عوض إحالة الملف إلى المحكمة الكنسية.

بريتوريا تتهم المحكمة الدولية بالتمييز ضد القادة الأفارقة وتهدد بالانسحاب من ميثاق المحكمة الجنائية الدولية

البشير يعود إلى الخرطوم متجاوزاً أمر اعتقاله في جنوب أفريقيا

عواصم ـ وكالات: وصل الرئيس السوداني عمر البشير الى مطار الخرطوم عصر أمس، عائدا من جنوب افريقيا بعد ان تحدى قرار قضائيا في جوهانسبورغ بمنعه من السفر. وكان البشير قد غادر إلى بلاده قبل قليل من إصدار محكمة جنوب افريقيا قرارا آخر باعتقاله نزولا عند طلب المحكمة الجنائية الدولية تسليمه بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة في دارفور.

وكانت قناة تلفزيونية محلية في جنوب أفريقيا قد أكدت أن المحكمة العليا أصدرت أمس أمر اعتقال بحق البشير وقالت إنها قلقة من عدم الامتثال لأمر المحكمة بمنعه من مغادرة البلاد.

وقال القاضي دنستان ملامبو «الجهات المعنية مجبرة على اتخاذ كل الخطوات اللازمة على الفور لاعتقال الرئيس البشير... واحتجازه لحين صدور طلب رسمي بتسليمه للمحكمة الجنائية الدولية».

وقال وزير الدولة للاعلام ياسر يوسف لوكالة فرانس برس «اقلعت طائرة الرئيس البشير من جوهانسبرغ».

وقد طغت قضية طلب المحكمة الجنائية الدولية من جنوب افريقيا بتوقيف البشير على قمة الاتحاد الافريقي التي استضافتها جوهانسبرغ أمس وأمس الأول.

وخلال القمة الافريقية، وقف البشير أمس الأول الى جانب القادة المشاركين لالتقاط الصورة التذكارية ومن بينهم رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما ورئيس زمبابوي روبرت موغابي الذي يترأس الاتحاد الافريقي حاليا.

وتزامن ذلك مع اعلان وزارة العدل في جنوب أفريقيا اعتراضها على الطلب القضائي لاجبار الحكومة على اعتقال البشير. وتعترض حكومة جنوب أفريقيا على قرار المحكمة لأنها منحت البشير وكل الوفود المشاركة في القمة الأفريقية حصانة. وأسفرت القضية عن خلاف بين جنوب افريقيا والمحكمة الدولية وربما المجتمع الدولي، حيث اتهمت حكومة جنوب أفريقيا المحكمة بفرض عدالة غربية انتقائية لا يقع تحت طائلتها سوى الأفارقة وأنها «لم تعد تصلح للأغراض التي أنشئت من أجلها».

كما تلقى البشير دعما من برلمان جنوب أفريقيا الذي أعرب عن دعمه للبشير، وقال سيفوسيزوي ماسانجو رئيس لجنة العلاقات الدولية ببرلمان جنوب أفريقيا إن مطالبة القضاء بتسليم البشير «عمل انتهازي يهدف فقط إلى تأليب القادة الأفارقة كل على الآخر».

وأضاف في بيان: «إذا استمرت الأمور بهذه الطريق، فإن اللجنة قد توصي الحكومة بإعادة النظر في عضويتها بالمحكمة الجنائية الدولية. وفي الواقع، سيكون من الأفضل أن تحذو القارة كلها حذونا».

وكانت محكمة في جنوب أفريقيا أمرت أمس الأول بمنع البشير من مغادرة البلاد التي زارها للمشاركة في القمة الأفريقية المنعقدة في جوهانسبرج. وذلك بعد ان تقدم «مركز التقاضي بجنوب أفريقيا» بطلب عاجل إلى المحكمة في وقت متأخر من يوم السبت الماضي لمطالبة الحكومة بتنفيذ مذكرة الاعتقال الصادرة بحق البشير عام 2009 لاتهامه بارتكاب جرائم حرب وأعمال إبادة جماعية في دارفور.

وطالبت المحكمة الجنائية الدولية السلطات في جنوب أفريقيا بإلقاء القبض على البشير كونها عضوا في المحكمة الدولية. لكن رد بريتوريا الغاضب وضع جنوب أفريقيا في مسار تصادمي مع زعماء غربيين إذ انتقدت وزارة الخارجية الأميركية والأمم المتحدة حكومة الرئيس جاكوب زوما. وقال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة للصحافيين في جنيف «أمر الاعتقال الصادر من المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس البشير بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب أمر أنظر إليه بمنتهى الجدية. يجب احترام سلطة المحكمة الجنائية الدولية وتنفيذ قراراتها».

الرئيس السوداني عمر البشير خلال مشاركته في قمة الاتحاد الافريقي (أ.ب)

الدول النووية تحدّث ترساناتها رغم سعيها الظاهر لنزعها

ستوكهولم ـ أ.ف.ب: أعلن معهد ستوكهولم لابحاث السلام الدولي أمس ان الدول التي تمتلك اسلحة نووية تحدث هذه الترسانات على الرغم من الرغبة المعلنة للمجتمع الدولي بنزع هذا السلاح.

وقال المعهد في بيان ان عدد الرؤوس النووية في العالم وصل في مطلع 2015 الى 15850 رأسا نووية بينها 4300 عملانية، بينما في العام 2010 كان عددها 22600 رأس بينها 7650 رأسا عملانية.

وأضاف ان وتيرة نزع الاسلحة النووية هذا العام وعلى غرار 2014 ظلت بطيئة بالمقارنة مع ما كانت عليه في العقد الفائت.

وتقع مسؤولية خفض عدد الرؤوس النووية في العالم بالدرجة الاولى على عاتقي الولايات المتحدة وروسيا كونهما تمتلكان 7260 و7500 رأس على التوالي، اي ان حصتهما مجتمعتين توازي 90٪ من الترسانة النووية في العالم بأسره، ولكنهما مع هذا منخرطتان في «برامج تحديث ضخمة ومكلفة تستهدف الانظمة الناقلة والرؤوس النووية وإنتاجها»، بحسب ما نقل البيان عن شانون كايل الباحث في المعهد.

وأوضح البيان ان بقية الدول التي تمتلك اسلحة نووية معترفا بها قانونا بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي الموقعة عام 1968 وهي الصين (260 رأسا) وفرنسا (300 رأس) وبريطانيا (215 رأسا)، فهي «إما تنشر انظمة جديدة لإطلاق الاسلحة النووية وإما اعلنت عن نيتها فعل ذلك» وتبدو مصممة على الاحتفاظ بترسانتها الى ما لا نهاية.

ولفت المعهد الى ان الصين هي الوحيدة من بين الدول النووية الخمس الكبرى التي تزيد ترسانتها من الرؤوس النووية، مشيرا الى ان هذا المنحى مرشح للاستمرار ولكن بصورة «متواضعة».

وعلى الرغم من ان ترسانات بقية الدول التي تمتلك اسلحة نووية هي اقل بكثير من قدرات الخمس الكبار، الا ان ترسانتي الهند التي تبلغ ما بين 90 و110 رؤوس، وباكستان ما بين 100 و120 رأسا، لا تنفكان تتزايدان في حين ان اسرائيل التي يقدر بأنها تملك 80 رأسا نوويا، تجري اختبارات على صواريخ بالستية جديدة بعيدة المدى.

وبحسب المعهد، فان البرنامج النووي العسكري لكوريا الشمالية (ما بين 6 الى 8 رؤوس) يتطور على ما يبدو من الناحية الفنية الا انه يصعب تقييم مدى تطوره.

وأكد المعهد ان شفافية الدول بشأن ترساناتها النووية تتفاوت بشدة بين دولة وأخرى، مشيرا الى ان الولايات المتحدة هي الاكثر شفافية في هذا المجال، في حين لم تكشف فرنسا وبريطانيا عن بعض المعلومات المتعلقة بترسانتيهما.

أما روسيا فهي تعتمد الشفافية بشأن ترسانتها النووية مع الولايات المتحدة فقط ولا تتحاور مع اي طرف آخر بهذا الشأن، بينما توقفت واشنطن عن نشر معلومات مفصلة عن القدرات النووية الروسية والصينية. ولا تزال الصين متكتمة بشدة بشأن ترسانتها النووية، في حين تكتفي الهند وباكستان بالإعلان عن تجاربهما الصاروخية.

«التلغراف»: الصراع على خلافة خامنئي يهدد بعرقلة الاتفاق النووي

لندن ـ أ.ش.أ: رصدت صحيفة «التلغراف» البريطانية مخاوف ديبلوماسيين غربيين مشاركين في المفاوضات النووية الإيرانية من عرقلة سير عملية التفاوض بسبب الصراع على من سيخلف المرشد الأعلى للثورة في إيران آية الله علي خامنئي في منصبه ذي الصلاحيات الأوسع في البلاد.

ونوهت ـ في تقرير على موقعها الإلكتروني ـ عن اعتقاد هؤلاء الديبلوماسيين بأن تردي حالة خامنئي الصحية قد أشعلت صراعا بين المتنافسين على خلافته.

ولفتت إلى أن المخاوف بشأن الحالة الصحية لخامنئي زادت بعد أن خضع الشيخ البالغ من العمر 75 عاما لسلسلة من العمليات الجراحية بسبب إصابته بسرطان البروستاتا.

ورصدت التلغراف تقارير إعلامية إيرانية صدرت مؤخرا تشير إلى أن حالة خامنئي مميتة وأن الرجل الذي سيطر على مقاليد السياسة في إيران منذ وفاة سلفه الخميني ـ الزعيم الروحي ومؤسس الثورة عام 1989 ـ ولم يعد متبقيا له في الحياة سوى بضعة أشهر.

وأشارت إلى أن شهر مارس الماضي شهد انتخاب آية الله محمد يزدي، حليف خامنئي المحسوب على المحافظين البالغ من العمر 84 عاما، رئيسا لمجلس الخبراء، وهي الهيئة المنوطة باختيار مرشد أعلى للبلاد حال خلو المنصب.

ويقول ديبلوماسيون غربيون إن أحد تلامذة خامنئي، هو صادق لاريجاني، رئيس السلطة القضائية وأحد المتشددين البارزين، يعد نفسه لكي يخلف المرشد الأعلى، ولاريجاني هذا بالغ من العمر 54 عاما وهو أخو علي لاريجاني، المفاوض النووي السابق الذي يشغل الآن منصب رئيس البرلمان الإيراني.

وتشير تقارير إلى أن صادق لاريجاني يشن الآن حملة تطهير ضد منافسيه الأكثر اعتدالا على خلافة خامنئي في منصب المرشد الأعلى للبلاد.

ويثير تجدد الصراع السياسي الداخلي في طهران، مخاوف الديبلوماسيين الغربيين المشاركين في المفاوضات الساعية لإنهاء الأزمة التي سببها البرنامج النووي الإيراني.

وقد تم تحديد 30 يونيو الجاري موعدا لإبرام اتفاق نهائي، تلتزم إيران بموجبه بخفض عناصر برنامجها النووي في مقابل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد.

لكن أي اتفاق يتم التوصل إليه مع إيران، يحتاج إلى أن يصدق عليه المرشد الأعلى.

تل أبيب تمنع مسؤولاً حقوقياً أممياً من دخولها
حركة مقاطعة إسرائيل تكبر وتتمدد

عواصم ـ وكالات: بدأت الحملة العالمية لمقاطعة اسرائيل تكبر وتمتد وتؤتي ثمارها، بحسب تقرير لشبكة «سي ان ان» الاميركية.

وقد تبنت هذه الحملة منظمة «بي دي إس»، أو الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمار منها وفرض العقوبات عليها. وقد اسسها عمر البرغوثي منذ نحو عشر سنوات، ليرغم إسرائيل على إنهاء ما يصفها بـ «العنصرية ضد الشعب الفلسطيني».

وقال برغوثي سابقا إن حملته مكونة من العديد من النشطاء في جميع أنحاء العالم، وعشرات الآلاف منهم على شبكات التواصل الاجتماعي، كما قال إن من بين أسباب انتشار الحركة سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

وأضاف: «بدأت إسرائيل أخيرا استيعاب مدى جدية حركة المقاطعة «بي دي إس»، كونها حركة تناضل لحقوق الإنسان، كما أنها حركة مسالمة وتعمل وفقا للقانون الدولي، ومع ذلك فإنها حركة ناجحة وفعالة».

وفي هذا السياق، قال المدير التنفيذي لشركة الاتصالات «أورانج» والتي هي مملوكة جزئيا من قبل الحكومة الفرنسية، خلال الأسبوع الماضي في القاهرة، انه لو كان الأمر بيده لسحب الشركة من إسرائيل. علق نشطاء حركة «بي دي إس» على تصريحاته معتبرين أنها نوع من النجاح لحركتهم، إلا أن المدير اضطر للاعتذار باليوم التالي، قائلا إن تصريحاته قد حرفت وانه ضد أي مقاطعة لإسرائيل.أما في ولاية لاس فيغاس الأميركية، فقال الملياردير ان الأميركيان اليهوديان، وهما أيضا متبرعان كبيران للسياسة، شيلدون أديلسون وخايم سابان، إنهما يتعهدان بمحاربة «بي دي إس»، كما عبر سابان لقناة «تو» الإسرائيلية، حين تحدث عن شركة أورانج وحركة المقاطعة قائلا: «هذه ليست النهاية، إنها فقط البداية، وأي شركة تختار مقاطعة التجارة في إسرائيل سترى ما حل بالشركات التي قامت بخطوة مماثلة لتعيد النظر بقرارها بعدما ترى ما فعلنا بها».

كما وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه سيحاربها شخصيا بقسوة.

واتهم معارضو حركة «بي دي إس» الحملة بأنها عنصرية ومعادية للسامية، إلا أن برغوثي ينفي ذلك تماما قائلا: «إننا فقط نستهدف النظام المبني على الظلم، ولا ينبغي النظر إلى هذا المبدأ بتاتا على أنه يستهدف مجموعة معينة من الناس لهويتهم. حركة «بي دي إس» تقوم باستهداف المؤسسات المتواطئة، لا الأفراد».

ولا شك ان الاقتصاد الإسرائيلي سيتأثر، جراء المقاطعة ونشاط حركات أخرى مماثلة قائمة على المقاطعة السلمية، كما أن هناك دراسة أجرتها شركة «راند»، تدل على أن الخسائر قد تصل إلى 15 مليار دولار، كما أوضحت الدراسة أن السلطة الفلسطينية ستتأثر أيضا جراء ذلك، إلا أن برغوثي رد بالقول إن الفلسطينيين على استعداد للتضحية بذلك.

في غضون ذلك، قال متحدث اسرائيلي أمس ان سلطات بلاده منعت مؤخرا زيارة لمقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد ايمانويل نحشون، المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، لفرانس برس منع مكاريم ويبيسونو مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان الذي كان متوقعا وصوله الاسبوع الماضي لوضع تقرير يجب ان يقدمه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك خريف العام الحالي.

غارة جوية أميركية تستهدف «السيد مالبورو» مختار بلمختار ..وليبيا تؤكد مقتله

الجزائر ـ أ.ف.ب: الجزائري مختار بلمختار، الذي أعلنت الحكومة الليبية المعترف بها مقتله في غارة لطائرة اميركية، هو قيادي سابق في تنظيم القاعدة والمخطط لعملية احتجاز رهائن ضخمة في منشأة للغاز في الجزائر في 2013.

وقد أكدت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا والجيش الأميركي أن بلمختار ـالذي وصفه الجيش الفرنسي «بمن لا يمكن الامساك به»ـ كان هدفا لضربة جوية مساء يوم السبت.

وقال الكولونيل ستيف وارين المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان إن «طائرات أميركية نفذت الهجوم. نواصل تقييم نتائج العملية وسنقدم تفاصيل أكثر حسب الضرورة».

لكن الحكومة الليبية المتمركزة في بلدة البيضاء بشرق ليبيا أكدت أن الضربة الجوية الأميركية قتلت بلمختار أثناء اجتماعه بقادة متشددين آخرين لم تذكر أسماءهم.

ولم يذكر المسؤولون الليبيون تفاصيل أخرى عن مكان الهجوم. ولكن مصادر عسكرية ليبية صرحت بأن الهجوم الجوي شن يوم السبت في مدينة أجدابيا قرب بنغازي ما أدى إلى قتل سبعة من أعضاء جماعة أنصار الشريعة المتشددة أثناء اجتماعهم هناك.

وبلمختار الملقب بـ «الاعور» و«السيد مالبورو» بسبب شهرته في عمليات التهريب، حكم عليه بالاعدام في الجزائر مرتين بتهم «الارهاب الدولي والقتل والخطف». ويتهم بلمختار بالوقوف وراء اغتيال أربعة فرنسيين في موريتانيا في ديسمبر 2007 واختطاف كنديين اثنين في 2008 وثلاثة اسبان وإيطاليين اثنين في 2009.

وتناقلت تقارير مرة واحدة على الاقل مقتله في مالي، قبل ان تعلن الولايات المتحدة أمس انها استهدفته في غارة جوية.

وقد حددت واشنطن مكافأة بقيمة خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات مؤكدة عنه.

وبالاضافة الى عملية احتجاز الرهائن في منشأة «ان اميناس» للغاز في الجزائر في 2013، اشرف بلمختار بنفسه على خطة تنفيذ الهجوم المزدوج بالسيارات في النيجر العام ذاته حيث قتل 20 شخصا، وفق متحدث باسم كتيبته.

ولد خالد ابو العباس المكني بلمختار في يونيو 1972 في غرداية التي تبعد 600 كلم عن العاصمة الجزائرية. وشارك رغم صغر سنه في القتال في افغانستان، حيث تواصل للمرة الاولى مع تنظيم القاعدة.

وفي مقابلة نادرة في العام 2007، قال انه غادر منزله بعدما جذبته مآثر الجهاديين في قتالهم السوفييت في افغانستان، وقد انضم اليهم في العام 1991 وكان لا يتجاوز الـ 19 من العمر. واكد انه فقد عينه اثناء القتال هناك، لذلك اصبح يلقب بـ«الاعور».

عاد بلمختار الى الجزائر في 1993، بعد عام على اندلاع الحرب الاهلية اثر الغاء نتائج الانتخابات التشريعية التي فازت بها جبهة الانقاذ الاسلامية.

وانضم بلمختار الى الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر، التي شنت حملة عنف واسعة تخللتها مجازر ضد المدنيين أثناء محاربتها القوات الحكومية، حتى انها دمرت أحيانا قرى بكاملها.

وبرز بلمختار تحديدا من خلال معرفته بالمنطقة غير الخاضعة للقانون بين جنوب الجزائر وشمال مالي والنيجر المجاورة. وتعزز هذا النجاح بشبكة تحالفات قبلية توطدت حتى بالزواج.

وفي العام 1998، التحق بالجماعة السلفية للدعوة والقتال التي انشقت عن الجماعة الاسلامية، وسيطر على طرق التهريب في الصحراء جنوب الجزائر، وقام بعمليات إرهابية وسرقة وتهريب.

وبعد تسع سنوات تبنت الجماعة السلفية للدعوة والقتال الايديولوجية الجهادية لتنظيم القاعدة واطلقت على نفسها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

ولاحقا تم اخراج بلمختار من دائرة القيادة في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في شمال مالي بسبب «نشاطاته المتواصلة المسببة للخلاف رغم تحذيرات عدة»، وفق مسؤول امني محلي.

وليست هناك تفاصيل حول هذا الامر، إلا أن لقبه الثالث «السيد مالبورو» قد يوضح الأسباب. فقد حمل هذا اللقب في إشارة الى نشاطات التهريب التي تولاها في المنطقة، والعلاقات مع القبائل التي كانت تبلغه بتحركات قوات الامن.

وشكك بعض عناصر «القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي» بالتزام بلمختار بالتنظيم.

وقال مسؤول مالي ان القيادي في تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي عبد المالك درودكال قرر فصل بلمختار بسبب انحرافه عن الطريق الصحيح.

وبرزت تلك القضية في العام 2013 بعد العثور على رسالة لاذعة من تنظيم القاعدة الى بلمختار نشرت غداة بدء الحملة العسكرية الفرنسية في مالي.

وبعد اخراجه من تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي، انشأ هذا القيادي الجهادي نهاية 2012 كتيبة «الموقعون بالدم». وبعد إعلان تشاد مقتله في ابريل العام 2013، تبنى بلمختار الاعتداءين الانتحاريين في النيجر مهددا باستهداف البلدان المشاركة في العملية العسكرية في مالي.

أما جماعة «المرابطون» بزعامته فقد تأسست العام 2013 عبر اندماج تنظيم«الموقعون بالدم» وحركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا، احدى المجموعات الجهادية التي سيطرت على شمال مالي بين خريف 2012 ومطلع 2013.

وأعلنت جماعة «المرابطون» في مايو 2015 «مبايعتها» لتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» بلسان احد قادتها. إلا أن بلمختار نفى مبايعة جماعته لـ «الدولة الاسلامية» مؤكدا التزامه ووفاءه لبيعة أيمن الظواهري زعيم القاعدة.

مختار بلمختار